

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والثالثُ الذَّهِيُّ كقول الشاعر .

(يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرُهُ ... هَلَّا لِنَذْفُسِكَ كَانَ ذَا
التَّعْلِيمُ) .

(ابْدَأْ بِنَذْفُسِكَ فَانْهَاهَا عَنْ غِيَّهَا ... فَإِذَا ارْتَهَتْ عِنْدَهُ فَأَزَتْ
حَكِيمُ) .

(فَهُنَاكَ يُسْمَعُ مَا تَقُولُ وَيُشْتَفَى ... بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ
التَّعْلِيمُ) .

(لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مَثَلَهُ ... عَارُ عَلَايْلِكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
) .

وتقول لا تأكل السمَّ مَكَّ وتشربَ اللبنَ فَإِذَا أَرَدْتَ بِالْوَاوِ عطفَ الفعلِ على الفعلِ
جَزَمْتَ الثاني وكان شَرِيكَ الأولِ في النهي وكأنك قلت لا تفعل هذا ولا هذا وحينئذٍ
فيلتقي ساكنان الباء واللام فتكسر الباء على أَصْلِ التَّعَايُشِ الساكنين وإن أَرَدْتَ عطفَ مصدرٍ
الفعلِ على مصدرٍ مقدرٍ مما قبله نصبتَ الفعلَ بأن مضمرة وكان النهي حينئذٍ عن الجمعِ
بينهما وإن أَرَدْتَ الاستئنافَ رفعتَ الثاني